

## «إيطاليا تحتجز سفينة الإنقاذ» أوبن آرمز



روما - أ ف ب

أعلنت جمعية «أوبن آرمز» الخيرية الإسبانية التي تعنى بإنقاذ المهاجرين في البحر المتوسط الخميس، إن السلطات الإيطالية احتجزت مجدداً سفينتها، متهمة روما بممارسات المضايقة

وقالت الجمعية، إن سفينتها التي تحمل الاسم نفسه تعرضت لحجز جديد مدته 20 يوماً، وغرامة تصل إلى 10,000 يورو (نحو 10,500 دولار). وكانت السفينة احتُجزت في أغسطس/ آب الماضي، إلى جانب سفينتي إنقاذ آخرين بتهمة انتهاك قانون جديد مثير للجدل ينص على عودة سفن الإغاثة إلى المرفأ، بعد كل عملية إنقاذ، و فقط إلى المرفأ الذي تحدده السلطات الإيطالية

الأربعاء أنزلت أوبن آرمز في مرفأ كارارا بتوسكانا 176 مهاجراً أنقذوا في ثلاث عمليات في وسط البحر المتوسط

وفي بيان الخميس، اتهمت الجمعية حكومة رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني بتطبيق «استراتيجية مضايقة عمل سفن

وقالت: «سنتحمل هذا الحجز غير العادل، وما ينجم عنه من تكاليف قانونية». وأضافت: «لكننا نجد أنه من غير المقبول أن نعاني هذا الوضع، لأننا قمنا بواجبنا باحترام قانون البحار والاتفاقيات الدولية

.وتولت حكومة ميلوني السلطة قبل عام واحد، وتعهدت وضع حد للهجرة غير الشرعية، لكن أعداد المهاجرين ارتفعت

وتظهر أرقام وزارة الداخلية، أن أكثر من 135 ألف مهاجر وصلوا على متن قوارب صغيرة إلى الشواطئ الإيطالية، منذ مطلع العام، مقارنة بـ72.400 في الفترة نفسها من العام الماضي. وتقول الحكومة، إن 5% منهم فقط تنقذهم سفن إغاثة

لكن ميلوني تعتبر أن فرق الإنقاذ تشجع المهربين، وهو ما يعترض عليه باحثون سلطوا الضوء على الأسباب المعقدة التي تقف وراء الهجرة، ليس أقلها الطقس، إذ تتزايد عمليات العبور عندما يكون البحر هادئاً